

خطبة عيد الفطر من الجامع الكبير بالرياض [قديم] | قناة المجد العلمية [عيد الفطر ١٤٤١ هـ]

عبدالعزیز آل الشیخ

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد ان الحمد لله -

00:00:07

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله ولا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:35

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها

الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى - 00:01:01

اتقوه تعالى حق التقوى. تقوى تحملكم على طاعته وتجنبكم معاصيه ومخالفته اشكروا الله على نعمة الاسلام على هذا الدين الكامل

الذى اكمله الله وارفضاه واتم به عليكم نعمته وجعله ديننا شاملا - 00:01:26

لمصالح العباد في الحاضر والآجل ثم اشكروه على نعمته عليكم باكمال الصيام والقيام فله الفضل والمنة. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا

الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:01:53

أمة الاسلام يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز لما ذكر احكام الصيام من وجوب الصوم وجواز الفطر للمريض والمسافر. وسقوط

القضاء عن العاجز عن الصيام مطلقا. قال يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر. ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما - 00:02:16

هداكم ولعلكم تشكرون نعم امة الاسلام ارادة الله لنا الارادة الشرعية انه اراد بنا اليسر ولم يرد بنا العسر اراد بنا فيما شرع له لنا وفي

00:02:46 - ما اوجب علينا اليسر

فشريعتنا شريعة يسر. يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا. شريعة الله عنا فيها الاثار والالغال التي كانت على من قبلنا ويضع عنهم

اسرهم والاعلال التي كانت عليهم كل مشقة فلا بد ان يصحبها التيسير. مع وما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:03:08

ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. الصلاة يسقط كثير من اركانها وواجباتها عند العجز. صلى قائما فان لم تستطع

فقاعدة. فان لم تستطع فعليه فان لم تستطع فمستلقيا. لا تجب الزكاة الا على ما لك النصاب. الماضي عليه حول. الصوم - 00:03:38

في العام مرة مع القدرة عليه ويسقط عن العاجز عنه لكبره او مرض لا يرجى برؤه. الحج انما يجب بالاستطاعة. قال جل وعلا والله

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:04:07

ما تكلفنا بما لا نطيق. فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وارشدنا ان نقول ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به ولتكملوا

العدة عدة رمضان تسع وثلاثين او تسع وعشرين ان رؤى كما حالنا اليوم ولله الفضل - 00:04:25

ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون. نعم نعظم الثناء على الله ونشني عليه بما هو اهله. على ما هدانا. على الذي هدانا. نعم

انها الهداية العامة. انها الهداية الشاملة هداية لنا في كل احوالنا. هدايا هدايا فجعنا خيرة اخرجت - 00:04:52

كنتم خير امة اخرجت للناس هداانا فاكمل لنا ديننا فليسنا بحاجة لازدياد مزداد فلسنا بحاجة لزيادة من مستزيد اكمل هذا الدين واتمه

علينا ورضيه لنا ديننا وحفظه ولن يزال الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. هداها هداها - 00:05:22

فبعث فينا خير أنبيائه ورسله. محمد صلى الله عليه وسلم. محمدا صلى الله عليه وسلم. لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا

من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:05:52

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. هدانا فانزنا علينا كتبه واكملها كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم انه كتاب الله المحفوظ بحفظ الله. فلا تطرقوا الايدي البشر. زيادة ولا نقصان. انا نحن نزلنا - 00:06:12

الذكر وانا له لحافظون. هدانا لعبادته. هدانا لتوحيده واخلاص الدين له. وانه وحده المعبود دون سواه. هدانا لاسمائه وصفاته لنؤمن بها ونعتقد حقيقتها على ما يليق بربنا جل وعلا هدانا لهذه الشريعة التي جاءت بما يحقق مصالح البشرية ويسعدها في الدنيا -

00:06:42

والاخرة شريعة انقل الله بها الامة من ظلمات الجاهلية وطغيانها وكبريائها. انقذها الله الله بهذه الشريعة من شريعة الغاب وتحكم الاهواء والاراء. شريعة اكملها الله واتمها. فهي الشريعة المحفوظة بحفظ الله. كم تحداها اقوام؟ وكم عاها اقوام؟ ولكن ذهبوا

وبقيت هذه - 00:07:12

كما كانت قرآن يتلى ومساء تعمر وعقيدة صافية صحيحة وخير كثير بحفظ الله له ولن تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله هدانا فيما افترض علينا من الفرائض. فكلها نعمة من الله علينا - 00:07:42

تقوي صلتنا بربنا وتزيد ايماننا. الم تسمعه في الصيام يقول وتكبروا الله على ما ويقول في الحج ثم اذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. فالمؤمن يحمد الله - 00:08:12

على هذه الفرائض تروها علينا وعلى الواجبات التي اوجها علينا يحمد الله عليها ويشكر الله عليها هذه النعمة ويعلم ان هذا الدين من وفقه الله له فشرح صدره لقبوله فانه فان الله - 00:08:32

به خيرا. افمن شرح الله صدره للاسلام. فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. هدانا الله

للاسلام وقد اضل عنه الاكثرون. ولقد ذرأنا لجهنم - 00:08:52

كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. فالمؤمن اذا هداه الله للايمان - 00:09:12

فليحمد الله على هذه النعمة. وليعلم انها اعظم نعمة من الله بها عليه. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. امة الاسلام هذا يوم عيدنا هذا يوم فطرنا. هذا يوم فرحنا. اجتمع المسلمون في صبيحته على التقوى على طهر التقوى على الطهارة -

00:09:32

والتقوى ليعد ليذكر الله ويثنى عليه ويؤدوا هذه الصلاة صلاة العيد شكرا لله وثناء عليه ويرتقب منه فضله وكرمه. فهو يوم المزيد

يرجع من هذا المصلى اقوام كيوم ولدتهم امه - 00:10:02

بقبول الله اعمالهم. واذا بتهم عليه والله جل وعلا لن يضيع اجر من احسن عملا فرح المسلم بفطره انه وافق امر الله. فبالامس كان

صائما بامر الله. واليوم مفطر بامر الله - 00:10:22

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وان رغبت انوف المعارضين والمخالفين. سنة قائمة لا ضاد ولا دافع لها سنة رسول الله المبعوث رحمة للعالمين. امة الاسلام شريعة الله. رحمة لاهل

الارض - 00:10:42

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فرحم الله اهل الارض بهذا الدين القويم. لقد كانت طاعة لقد كانت الصراعات المذهبية قبل الاسلام. صراعات الملل والطوائف. فلما جاء الاسلام خضع الجميع لحكمه ما بين مؤمن ومصدق ومنقاد فله السعادة في الدنيا والاخرة وما بين

خاضع لاحد - 00:11:12

احكام هذه الشريعة فاحترم دمه وماله وعرضه. هكذا ايها المسلمون شريعة الاسلام جاءت بما يحقق والامن والاستقرار جاءت بحفظ الاموال الاموال وحقن الدماء وحماية الاعراض وصيانة العقول وجاءت بحفظ هذه الشريعة والدعوة اليها. فالحمد لله على ما هدانا.

الحمد لله الذي - 00:11:42

كان لي هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ايها المسلم وانت في فرحة العيد وفرح العيد الذي يغمرك لكن المسلم لا تنسيه بالعيد الام
وجراح امته المسلمة. لا ينسيه فرحه بالعيد. ما بامته من بلاء وما - [00:12:12](#)
بها من مصائب وما نزل بها من كوارث. وما تسلط وكيف تسلط الاعداء عليها في احوالها كلها استهدفوا دين الامة. واستهدفوا امن
الامة. واستفتحوا خيرات الامة. واستهزوا اقتصاد الامة. واستهدفوا - [00:12:37](#)
دينها قبل كل شيء. ان فرحة المسلم بهذا العيد لا تنسيه ان ينظر الى واقع امته الى هذا الواقع المزري الذي سببه ذنوب العباد وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت - [00:12:57](#)
ويعفو عن كثير. ينظر شرقا ويرى ويرى جراحا ودماء تنزف. ويرى مختلا ويرى تدميرا وخرابا ويرى ويرى ينظر فيرى ما بقارة
افريقيا من بلاء ينظر الى الصومال وكيف مزق وكيف شتت ودمر وينظر الى خيراته كيف سلبت وينظر الى العراق وما به من -
[00:13:17](#)
بلى وينظر الى الباكستاني وما فعلها من تحديات. وينظر المكائد لنيجيريا والسودان وغير ذلك من الاسلامي مؤامرات ضد الامة.
وتخطيط رهيب ضد الامة. تقرر مصير الامة لدى اولئك. والامة في غفلة عن واقعهم ان فرح المؤمن لا ينسيه جراح امته والامها
المحزنة. انه يعيش مع - [00:13:47](#)
مع همومهم واحزانهم سائل الله ان يوفقهم ويرد عنهم كيد الكائدين وحقد الحاقدين ويتذكر اخواننا في فلسطين وما هذه النزاعات
والشقاكات؟ وما هذا الاختلاف والاضطراب؟ الا والا الا من المصائب فها بنا اخوتنا الى الاجتماع والتآلف وتناسي الامراض الشخصية
والذاتية والوقوف صفا واحدا - [00:14:17](#)
اذا في امامك كل التحديات لهذا الشعب المنكوب لا يضيع مصالح الامة من ارامل وايتام ومسنين في سبيل نزاعات وخلافات لا
حقيقة لها الا انها طاعة للاعداء. كل يمد يده عسى ان يكون هو - [00:14:47](#)
يقدم لدى الاعداء فتضيع مصالح الامة بهذه المؤامرات السيئة. نسأل الله الثبات على الحق والاستقامة عليه امة الاسلام لا يستغرب
المسلم عداء لهذا الدين. من صهيوني حاقد ومن صليبي في قلبه غل - [00:15:07](#)
على هذه الامة وقوتها ومكانتها. ولكن يستغرب عندما يأتي البلاء من بعض المنتسبين الى الاسلام. مما خدعوا واغتروا وانبهروا
بحضارة اعداء الاسلام. فقلوبهم امتلأت اعجابا وانبهارا. والسنتهم تقديرا اكبارا انتقصوا امتهم - [00:15:27](#)
عادوا على دينهم وامتهم بالنقص والسلب وعلى دين وعلى امة وعلى دين الاسلام بالعين زعموا زعموا ان سبب للتخلف بالتخلف
والتقهرة؟ وزعموا ان التدين رجعية الى الوراء. كل ذلك من ضلالهم وزيغهم - [00:15:52](#)
وزعموا ان حقوق ان الانسانية لا تريد ان وزعموا ان الحضارة لابد ان تقوم على تقديس الانسانية حرية المزعومة ثم استدلووا على ثم
عظموا تلك الحضارات الضالة التي دمرت وفرقت - [00:16:12](#)
وشبكت الدماء وظلمت وعلت رأسا على عقب وعادت لتكون الانسانية احقر مكوناتها تعود اسلحتها تجارب واسلحتهم عليهم.
والمؤامرات ضد الانسان. كل هذه كل تلك الامور. يتناسى هؤلاء فيعجبون بما بحضارات الآخرين. وكأن الاسلام ما قدم للعالم شيئا. مع
ان حضارة الاسلام التي - [00:16:32](#)
المسلمون هي الحضارة الحقبة التي عرفت الانسانية حقها. وتعاملت مع كل الفئات على حسب العدل والانصاف وامرت لاعدل بينكم.
فيا امة الاسلام الله الله في التمسك بهذا الدين. والثبات عليه والا - [00:17:02](#)
بما لدى الآخرين يجب ان نأخذ من كل خير من كل شيء احسنه. وان لا نأخذ مساوي الآخرين. وانما ننظر الى ما يصلح ديننا ودنيانا
هكذا العدل فاتقوا الله يا عباد الله. في احوالكم كلها وتمسكوا بهذه الشريعة - [00:17:22](#)
افتقدوا حقا انها الشريعة الكاملة الصالحة المصلحة لكل امة ولكل زمان هكذا شرع الله ثبت الله واياكم على قوله الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله - [00:17:42](#)
اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب

ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:18:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى. عباد الله من نعمة الله جل وعلا على هذه البلاد - 00:18:26

من نعمة الله على هذا من نعمة الله جل وعلا. على هذا البلد المسلم ان دولته قامت على اسس ثابتة على العقيدة الصحيحة لا على اراء بشرية ولا على مناهج فلسفية ولا على قوانين صنعتها عقول البشر - 00:18:46

انها رفعتني رفعت بالاسم رفعت رأسها بالاسلام. ورفعت واقامت بنيانها على تقوى من الله ورضوان. لم تقدس حضارة شرقية ولا غربية. ولا اخرى ممزقة تافهة. وانما قامت على هذا الدين ومضى عليها قيادتها. وستستمر ان شاء - 00:19:06

الله على هذا المنهج القويم والخلق العظيم. امة الاسلام امة الاسلام الله الله بالصلاة. حافظوا عليها احفظوها وحافظوا عليها واديموا اداؤها في المساجد جماعة مع المسلمين. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا - 00:19:26

الله قانتين في الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ادوا زكاة اموالكم طيبة بها نفوسكم لتطهروها من ادناسها وتواسوا بها المحتاجين. خذ من اموالهم صدقة - 00:19:46

تطهرهم وتزكهم بها. صوموا رمضان وحجوا وحجوا بيت الله الحرام. والتزموا واجبات الاسلام لعلكم تفلحون عباد الله الله في بر والوالدين والاحسان اليهما ورعاية حالهما وقضى ربك الا تعبدوا الا - 00:20:06

وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. صلوا الارحام واکرموا الجار. والتزموا الصدق والامانة في في عمالتكم ويا ايها المسؤول ادي وظيفة عملك اداء ووقتا واتق الله واحذروا التهاون في واحذروا الايمان من الغموس فان اليمين الغموس التي تقتطع بها الاموال ظلما وعدوانا مؤدية الى - 00:20:26

بالله من اقتطع مال امرئ بيمين بيمين هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. ايها المسلمون ربوا اولادكم على الخير والتقوى. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اعدلوا - 00:20:56

انه في العطاء. واحذروا اسباب فرقتهم واختلافهم. ايها المسلمون التزموا الصدق في مواعيدكم. والتزموا الصدق في موثيق وتمسكوا بهدي نبيكم امة الاسلام. ان وطن الاسلام له حق في عنق كل مسلم. وطن الاسلام - 00:21:16

في عنق كل مسلم امانة الوطن المسلم. المواطن الصحيح والوطن الاسلامي له حقوق عظيمة. فمن اعظم حق الوطن عليك ان تكون مراعي لامنهم سهيروا على امنه. لا لا تسعى في لا تسعى في الخراب والبلاء - 00:21:36

عمى مجرم ولا تعينوا على الفساد على فسادهم وشهرهم. المواطن حتما من يرفع وطن الاسلام ويحمي دينه واخلاقه ولا يساهم في هذه لا بالافعال ولا بالاقوال. يا رجال الصحابة والاعلام اتقوا الله فيما تكتبون وتخرجون - 00:21:56

واعلموا ان الكلمة ان الكلمة مسئولية امام الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فلتكن كلمات واطروحاتها مما يعزز هذا الدين. ويقوي امن هذا البلد ويدفع عنها المصائب والبلايا والكوارث. ايها المسلم - 00:22:16

ان حقا ان المواطن حقا. من كان حريصا على دينه حريصا على مصلحة امته. حريصا على امنها واستقرارها ايها المسلمون اشكروا الله على انعامه وترادف نعمه عليكم وتتابع خيره والائه عليكم امن - 00:22:36

دين يقام وحدود تنفذ واحكام الشرع تعمل بها. امن واستقرار ورخاء وارتباط بين القيادة والمواطن بين الراعي والرعية فتلك من اجل نعم الله فاشكروا الله على هذه النعم وتأملوا غيركم - 00:22:56

انظروا يمينا ويسارا لتروا اناسا تقض الحوادث مضاجعهم ان اصبحوا لا يدرون ما يحمل الصباح وان امسوا لا يدرون ما يحمل المساء وانتم في نعمة عظيمة. وتحت ظل قيادة حكيمة تسعى في صالحكم. وتسعى في طمأنينتكم - 00:23:16

وتأمين وتأمين حياتكم بتوفيق من الله. فاشكروا الله على هذه النعمة وازدادوا شكرا لله. اعقبوا رمضان الاعمال الصالحة ولتكن دروس رمضان في افكاركم دائمة فاستقيموا على طاعة الله واعملوا بشرع الله - 00:23:36

مخالفة امر الله وليكن فرحنا مقرونا بذكر الله. لا يكون فرحنا اشرا وبطرا واسرافا وانتهاكا للمحرمات وانما يكون فرحنا مقرونا بذكر

الله والثناء عليه. لنستعين بنعم الله التي اعطانا. ليستعين - 00:23:56

على طاعته. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ايتها المرأة المسلمة اتق الله في نفسك وتمسكي بدينك واحذري مخالفة شرع الله وتذكري قول الله جل وعلا - 00:24:16

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. تمسكي بهذا الدين واحذري الكائدين الذين يزينون المرأة البروز والتبرج والخروج عن الاطار الشرعي بدعوى حرية المرأة - 00:24:36
مكانتها وكل هذا كذب وهراء. انما يريدون مسخ الكرامة. انما الاخلاق والفضائل. ايها اتق الله في نفسك وفي اقوالك واعمالك. واستقم على طاعة ربك. ولنسر على الخير والهدى. نسأل الله ان - 00:24:56

واياكم على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واعلموا رحمكم الله ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. وعليكم بجماعة - 00:25:16
فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار وصلوا رحمكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم بذلك ربكم قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:25:36

تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائري اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين - 00:25:56
وعنا معهم بعفوك وكرمك وجودك واحسانك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم ان في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امرنا اللهم وفقهم لما تحبه وترضاه من - 00:26:16

الاقوال والاعمال. اللهم وفق امامنا امام المسلمين. عبد الله بن عبد العزيز بكل خير. اللهم امدد بعونك وتوفيقك وكن له عوناً ونصيراً في كل ما اهمه. اللهم اجمع به كلمة الامة ووحد به صفا على الخير والتقوى. اللهم شد ازره بولييه - 00:26:36
سلطان بن عبدالعزيز وفقه للصواب في اقواله واعماله. واجعل الجميع اعوان على البر والتقوى. اللهم اعد علينا هذا العيد في بخير وبركة اعواما مديدة وازمنة عديدة. اللهم اعدده علينا ونحن في صحة وسلامة وعافية - 00:26:56

واجتماع كلمة معز للاسلام واهله. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا - 00:27:16
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وكل عام والجميع ان شاء الله بخير وعافية. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:27:36